

وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في المملكة العربية السعودية
Means of Protecting Women from Sexual Harassment in the Saudi Arabia
بحث مقدم من قبل

د. حياة بنت عبد الله بن محمد المطلق
أستاذ مشارك / جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

الخلاصة.

يكثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن موضوع التحرش الجنسي، وقد أصبح منتشرًا بكثرة وأصبح من الأمور التي تطرح للنقاش في مجتمعنا، ولما له من آثار على الأسرة والمجتمع، فإن موضوع وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في المملكة العربية السعودية يعتبر من المواضيع المهمة في هذا الباب وقد تعرضت في هذا البحث إلى حكم هذه المسألة بالتفصيل. وقد اتبعت المنهج العلمي في هذا البحث من استقراء لآراء الفقهاء في المسألة، والإعتماد على المصادر الأصلية للبحث، وعزو نصوص العلماء وآرائهم لكتبهم مباشرة. وقد تناولت المسائل التالية: تعريف التحرش والجنس، وتعريف التحرش الجنسي مركبًا، وصور التحرش الجنسي بالمرأة، ووسائل حماية المرأة الوقائية والعقابية في الفقه والنظام السعودي والمقارنة بينهما. الكلمات المفتاحية: وسائل الحماية، التحرش الجنسي، المرأة، الفقه.

Abstract

There has been a lot of talk lately about the issue of sexual harassment, and it has become one of the issues that discussion in our society, because its effects on the family and society. So the issue of protecting means of women from sexual harassment in Islamic jurisprudence and the Saudi law is considered one of the important topics in this research. I followed the scientific approach in this research including opinions of the Legitimists in this issue, and attributing the texts of the scholars and their opinions directly to their books. It dealt with the following issues: the definition of harassment and gender, the compound definition of sexual harassment, the forms of sexual harassment against women, the preventive and punitive means of protection for women in jurisprudence and the Saudi law, and the comparison between them

Key words: protection means, sexual harassment, women, law, jurisprudence.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين؛ نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين يقول الله تعالى (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) [آل عمران: 102].

موضوع البحث :

أما بعد:

فقد أكمل الله شريعته لهذه الأمة، وأتم عليها نعمته كما قال تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)[المائدة: 3] ،وقد احتوى الفقه الإسلامي بأحكامه العامة نظاماً متكاملًا في جميع شؤون الحياة،ومن ذلك نظام الأسرة حيث حوى ما يحمي المرأة، ويحفظها من جميع أنواع الأذى ومن ذلك : حمايتها من التحرش الجنسي بجميع أنواعه .

والتحرش الجنسي أحد الأفعال المشينة التي تعاني منها الدول المتقدمة، والنامية وهو أحد أشكال العنف ضد المرأة، ونظراً لما جاء به الإسلام من تشريعات حكيمة تحمي المرأة من التحرش الجنسي وغيره، وما شرع من الوسائل لحمايتها، وكذا ما حملته القوانين السعودية المبنية على أحكام الشريعة الإسلامية في نظامه الحاكم للبلاد تجاه هذه القضية جاء هذا البحث الموسوم بـ (وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في المملكة العربية السعودية) دراسة مقارنة . والله تعالى أسأل أن ينفعني بما علمني، ويرزقني علماً ينفعني، وأن يوفقني لحسن الفهم والدراسة، والنظر، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

مشكلة البحث :

تحاول الدراسة الإجابة على سؤال : ماهي وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في المملكة العربية السعودية ؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

- المقصود بالتحرش الجنسي للمرأة في الفقه والنظام ؟
- ماهي صور التحرش الجنسي بالمرأة ؟
- ماهي وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في الفقه الاسلامي والنظام السعودي ؟

أهمية البحث :

يمكن بيان أهمية البحث وأسباب اختياره من خلال النقاط التالية :

- 1- بيان عناية الشريعة بالمرأة ووسائل حمايتها من التحرش الجنسي بجميع أنواعه .
- 2- إبراز الجهود التنظيمية في النظام السعودي لحماية المرأة من التحرش الجنسي بجميع أنواعه .
- 3- الإسهام في توعية المرأة بحقوقها الشرعية والنظامية .
- 4- جهل كثير من الناس بأنواع وصور التحرش الجنسي الذي تتعرض لها المرأة، وبطرق حمايتها منها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى:

- 1- بيان الاحكام المتعلقة بالتحرش الجنسي في الفقه والنظام .
- 2- بيان المقصود بالتحرش الجنسي في الفقه والنظام .
- 3- بيان صور التحرش الجنسي .
- 4- بيان الوسائل الوقائية والعقابية لحماية المرأة من التحرش الجنسي في الفقه والنظام .

منهج البحث :

هذا البحث قائم على المنهج الوصفي الاستقرائي والمنهج التحليلي، وذلك من خلال ما يأتي :

- 1- تصوير المسألة المراد بحثها أولاً، وبيان حكمها الشرعي مع ذكر دليله وتعليقه وكلام أهل العلم المتعلق به ، ومناقشة ما يمكن مناقشته من أقوال ثم الترجيح .
- 2- ذكر وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في ضوء النظام السعودي مع ملاحظة الكشف عن تلك الأنظمة مع شروحها من مواقعها الرسمية، ومصادرها الأصلية، ولوائحها التنفيذية .

الدراسات السابقة :

- 1-دراسة عبدالعزيز بن سعدون العبد المنعم، بعنوان :أحكام التحرش الجنسي دراسة مقارنة. وهذه الدراسة تكلمت عن موضوع التحرش عموماً في الفقه والنظام، ومن الفروق بينها وبين هذه الدراسة أن الأخيرة ستعني بذكر وسائل حماية المرأة من التحرش الجنسي في الفقه والنظام السعودي .
- 2-دراسة أنيس حبيب السيد المحلاوي، بعنوان :جريمة التحرش الجنسي في القانون الجنائي والفقه الاسلامي . وهذه الدراسة اختصت بالمقارنة بين جريمة التحرش في القانون الجنائي المصري والفقه الاسلامي، ودراستنا تناولت حماية المرأة من التحرش الجنسي في الفقه الاسلامي ، والنظام السعودي .

خطة البحث :

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: تعريف لفظ التحرش في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثاني: تعريف لفظ الجنسي في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثالث: تعريف التحرش الجنسي بالمرأة مركبا في الفقه والنظام.

المبحث الأول: صور التحرش الجنسي بالمرأة ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: التحرش الجنسي بالمرأة بالإشارة.

المطلب الثاني: التحرش الجنسي بالمرأة بالقول.

المطلب الثالث: التحرش الجنسي بالمرأة بالفعل.

المطلب الرابع: التحرش الإلكتروني الجنسي بالمرأة .

المبحث الثاني: وسائل الحماية الوقائية والعقابية من التحرش الجنسي في الفقه والنظام السعودي، والمقارنة بينها ، وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : وسائل الحماية الوقائية من التحرش بالمرأة في الفقه .

المطلب الثاني : وسائل الحماية الوقائية من التحرش بالمرأة في النظام السعودي .

المطلب الثالث : المقارنة بين وسائل الحماية الوقائية للتحرش في الفقه و النظام السعودي.

المطلب الرابع : وسائل الحماية العقابية من التحرش بالمرأة في الفقه .

المطلب الخامس : وسائل الحماية العقابية من التحرش بالمرأة في النظام السعودي .

المطلب السادس: المقارنة بين وسائل الحماية العقابية من التحرش في الفقه و النظام السعودي.

ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات .

هذا ؛ وأشكر الله تعالى أن يسر لي هذا البحث، وأسأله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك، والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد .

المطلب الأول: تعريف لفظ التحرش في اللغة والاصطلاح .

أولا: تعريف التحرش في اللغة :

التحريض :تفعيل من الحرش ، ومعناه يدور على الاغراء والفتنة والإثارة والاستمالة بالشخص المتحرش به، والإفساد بينهم ، وتقول : أحرشْتُ الضَّبَّ ، وهو إذا هيجته في جُحره فإذا خرج قريبا منك هَدَمْتَ عليه بقية الحجر، وربما حرش الضَّبُّ الأفعى إذا أراد أن تَدْخُلَ عليه فيقتلها ، وفي التحريض تسليط للمحرش على غيره ، وحرش بينهم أفسد وأغرى بعضهم ببعض ، وحرش المرأة حرشا : جامعها مستلقية على قفاها ، والتحرش بالشخص التعرض له والتصدي له لاثارته .⁽¹⁾

التحرش في الاصطلاح:

فالتحرش هو إستغواء الآخر وتهيججه وإثارة عواطفه ومشاعره وغرائزه الجنسية والعاطفية، ودفعه لممارسة فعل مذموم .⁽²⁾

المطلب الثاني: تعريف لفظ الجنسي في اللغة والاصطلاح.

في اللغة : الجِنْسِيُّ نسبة إلى الجنس وهو: الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ خُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ والأشياء جملة ،والجِنْسُ أعم من النُّوعِ، وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ. وَيُقَالُ: هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَي يُشَاكِلُهُ، وَقُلَانُ يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ .⁽³⁾

وفي الاصطلاح : اتصال شهواني بين الذكر والأنثى .⁽⁴⁾

المطلب الثالث: تعريف التحرش الجنسي بالمرأة في الفقه والنظام.

لم يذكر لفظ التحرش الجنسي في كتب الفقه المتقدمة لكن ورد معناه بألفاظ مقاربة له مثل الغزل والمرودة والمعاكسة ومقدمات الزنا .

وقد عرفه بعض المعاصرين بقوله : (تقديم مفاتحات جنسية مهينة وغير مرغوبة ومنحطة وملاحظات تمييزية)⁽⁵⁾، وهذا التعريف غير جامع حيث انه لايشمل جميع أنواع التحرش الجنسي، وأجمع منه وأحصر أن يقال في تعريفه بأنه : (أي قول أو فعل أو إحياء أو استخدام أي وسيلة اتصال حديث من كامل الأهلية ،تحمل دلالات جنسية تجاه شخص في مكان خاص أو عام بغرض استثارتة والإيقاع به جنسيا لإشباع رغباته بالحرام)⁽⁶⁾ .

وقد عرف النظام السعودي التحرش الجنسي بأنه : (كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمس جسده أو عرضه، أو تخدش حياته، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة)⁽⁷⁾. وعرف النظام المصري التحرش بأنه : (كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص بإتيان أمور أو إيماءات أو تلميحات جنسية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأي وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصال والسلوكية واللاسلكية وكذلك أفعال الملاحظة والتتبع للمجني عليه إذا كان القصد من هذه الأفعال هو حصول الجاني من المجني عليه على منفعة ذات طبيعة جنسية)⁽⁸⁾.

وجاء في القانون الكويتي في المادة 119 من قانون الجزاء على أنه: "كل من هتك عرض إنسان بالإكراه أو بالتهديد أو بالحيلة يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز خمس عشرة سنة، وإذا كان الجاني من أصول المجني عليه أو من المتولين تربيته أو رعايته، أو ممن لهم سلطة عليه أو كان خادما عنده أو عند من تقدم ذكرهم، كانت العقوبة الحبس المؤبد، ويحكم بالعقوبات السابقة إذا كان المجني عليه معذور الإرادة لصغر أو لجنون أو لعته أو كان غير مدرك طبيعة الفعل، أو معتقدا شرعيته، ولو ارتكب الفعل بغير إكراه أو تهديد أو حيلة"⁽⁹⁾.

وكل هذه الأنظمة تنص على تعريف التحرش وأنواعه وعقوبته، وحماية المرأة من جميع أنواع التحرش، وتوقع العقاب الصارم على كل من تعرض لها بنوع من أنواع التحرش.

المبحث الأول: صور التحرش الجنسي بالمرأة في الفقه والنظام وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : التحرش الجنسي بالمرأة بالإشارة.

من صور التحرش الجنسي بالمرأة : التحرش بالإشارة ،والإشارة في اللغة :تعني التلويح بشي يفهم منه المراد ، والإشارات :علامات تتضمن دلالة على المراد ⁽¹⁰⁾ ، وهو في الاصطلاح : إشارات ، وإيماءات ، وحركات غير الكلام يفهم منها طلب عمل جنسي ، وتتمثل في إتيان الجاني تلميحات غير لفظية تتم عن قصده ، وما يحمله من نوايا تجاه المرأة ، ومن الإشارات التي تدل على التحرش :

- 1- الصفير : وهو صوت يصدر من الفم يكون له دلالة في بعض المجتمعات على طلب العمل الجنسي ، وقد يراد منه غير ذلك ، قال تعالى ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: 35].
- 2- الغمز بالعين : ومعناه الإشارة بالعين والحاجب والجفن ، يقال : غمزه يغمزه غمزا ؛ أي أشار إليه ، قال تعالى ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴾ [المطففين: 30] ، ومنه الغمز بالمرأة ، قال ابن الأثير : وقد فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كالرمز بالعين ، والحاجب ، واليد⁽¹¹⁾ ، والغمز بالعين إشارة ودلالة عند بعض الفسقة على طلب الفاحشة.
- 3- النظرة الفاحصة والتحديق وشدة النظر إلى جسم المرأة .
- 4- إلقاء ورقة فيها اسمه ، أو رقم الهاتف ، أو العنوان البريدي .
- 5- الرسائل التي ترسل على الجوال متضمنة إغواء ، أو إغراء بصورة فاضحة ، أو كلمة خادشة للحياء .
- 6- حركة اليدين ؛ كتحرريك الجاني أصابعه بإشارات معينة يلفت بها نظر الضحية ؛ لقصده الجنسي ، أو حركات الجسد كمصصة الشفتين.
- 7- عرض صور أو ملصقات أو أفلام جنسية على المرأة ؛ لتحريك غريزتها الجنسية ، وتعتمد الجاني أن يوصل له استعدادة للفاحشة ، وشدة مقاربتة المرأة ومحاولة لصوقه بها ، ومطاردة الجاني للضحية في الطريق ، أو قيامه بإلقاء وردة عليها أثناء سيرها للتعبير عن إرادته في تواصل الضحية معه ، وإيقاف الجاني سيارته بجانب الضحية ؛ لتركب معه بحجة إيصالها لمنزلها ، وغرضه الوصول إلى الفاحشة ⁽¹²⁾.

المطلب الثاني: التحرش الجنسي بالمرأة بالقول .

ويسمى أيضا التحرش اللفظي ويأتي اللفظ بمعنى: لفظت الشيء ألفظه لفظاً؛ إذا رميته، ولفظت بالكلام وتلفظت ⁽¹³⁾، ويقصد بالتحرش بالقول واللفظ : تعرض المرأة لألفاظ تصدر عن المتحرش سواء كان ذلك مشافهة، أو باستخدام وسائل أخرى ؛كالهاتف ، أو البريد الإلكتروني؛ بقصد إغوائها ، والإيقاع بها ، ومضايقتها على وجه يخدش حياتها ، ويكون ذلك على نحو يتفوه فيه الجاني بتعليقات بذينة أو بعبارات الغزل ⁽¹⁴⁾.

ومن صور التحرش بالقول :

- 1- الغزل: وهو ذكر الصفات الجميلة للمحبوب بهدف التودد إليه وإسعاده ، وجاء في لسان العرب الغزل :محادثة النساء ومرادوتهن ، وجاء في المعجم الوسيط : غزل غزلا : شغف بمحادثة النساء والتودد إليهن⁽¹⁵⁾. وغازل المرأة : حادتها وتودد إليها. وتغزل بالمرأة : ذكر محاسنها ، ووصف جمالها ، وهو ما اصطلح على تسميته في هذا العصر " المعاكسة " وفيه يتلفظ الطرف المعاكس بعبارات الإعجاب بالطرف الآخر أو بعرض نفسه عليه للحب أو للزواج ، وقد تكون تلك العبارات صريحة ، أو رمزية ، وهي في الغالب غير جارحة ، وأحيانا كثيرة تكون لطيفة ، وقد تعجب الطرف الآخر وإن لم يستجب لها حياءً أو خجلاً.
- 2- المدح المبالغ فيه لغرض جنسي .
- 3- السؤال عن الخبرات الجنسية للمرأة ، وإصدار تعليقات جنسية حول جسدها ، أو ملبسها ⁽¹⁶⁾.

وقد أثبتت الدراسات الميدانية أن التحرش بالقول هو الأكثر انتشاراً في المجتمع الأردني والمصري والسعودي وذلك لسهولة وتعدد أشكاله (17).

المطلب الثالث: التحرش الجنسي بالمرأة بالفعل .

هو تعمد إيذاء المرأة ومضايقتها بواسطة العنف أو بالاتصال البدني (18)، ويكون بصور فعل يعمل المتحرش بحمل دلالات جنسية سواء كانت صريحة، أو كناية وقد يكون هذا الفعل بجسد المتحرش أو بجسد المتحرش بها أو أشياء أخرى (19)، وهو نوع من الانتهاك البدني للمرأة فيه خدش لحياتها خاصة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وقد ورد النص في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) على أن التحرش الجسدي شكل من أشكال العنف ضد المرأة، ويشمل ذلك أيضاً الإغتصاب والاعتداءات والمضايقات الجنسية (20).

والتحرش الجنسي بالمرأة بالفعل يأخذ أشكالاً متعددة منها :

- 1- الملاحقة والتتبع للمرأة من غير رضاها والتواجد دون رغبته في كل الأماكن التي تذهب إليها (21).
- 2- الملامسة البدنية، ولمس العورة، وما هو في حكمها، والاحتكاك بالضرب والدفع والركل، وقد يصل الأمر إلى حال تدفعه شهوته إلى تتبع الضحية لتحقيق هدف في نفسه كالإمساك ببعض أجزاء جسدها، أو تطويق ثدي الضحية، أو احتضانها أو تقبيلها، أو الإمساك بيدها، أو وضع يده على العضو التناسلي لها، أو قرصها في عجزها، أو فخذها، أو نزع جزء من ملابسها، وانتهاز بعض المواقف كالزحام في الشوارع، والأسواق، والمواصلات العامة، ومنافذ تقديم الخدمات للاقترب من الطرف الآخر، والاحتكاك به سيما الأماكن الحساسة من جسده (22).
- 3- الاستعراض الجنسي: حيث يحاول الجاني إثارة الضحية بتعمد استعراض الأعضاء الجنسية من جسده على مرأى منها بالكشف عن أعضائه التناسلية، أو الإشارة إليها في حضورها، أو إكراه الضحية على التعري، أو استعراض بعض أعضاء الجسم خاصة الجنسية مع المداعبة أو الملاطفة (23).

المطلب الرابع: التحرش الإلكتروني الجنسي بالمرأة .

التحرش الإلكتروني هو: "استخدام شبكة الإنترنت في التواصل مع المرأة بقصد إيذاؤها، والإضرار بها جنسياً وابتزازها اجتماعياً" (24). وعلى ذلك يمكن التفرقة بين التحرش في المجتمع الواقعي، والتحرش الإلكتروني، حيث أن الأول مادي والثاني رمزي لا يحدث فيه انتهاك للجسد، مع تخفي فاعله، إلا أنه يجب التعامل مع هذا النوع بعيداً عن القيمة المجتمعية السلبية التي تجعل الشخص يبتعد عن الحل والمواجهة، حيث ينبغي أن يكون هناك تدخل فعلي لمنع محاولات التحرش الإلكترونية، وأن يكون هذا التدخل على قدر الحدث حتى لا يتجرأ المتحرش على تكرار أفعاله.

من صور أشكال التحرش الإلكتروني :

- 1- التحرش اللفظي: ويتمثل الكترونياً في الكلمات الخادشة، أو المكالمات الهاتفية، أو التلفظ بكلمات ذات طبيعة جنسية، أو وضع تعليقات ذات إيحاءات جنسية، والحكايات الجنسية، وطلب ممارسة الجنس الإلكتروني.
- 2- التحرش البصري: يتمثل في إرسال الصور والمقاطع الجنسية، والطلب من الضحية الكشف عن أجزاء من جسدها، أو قيام المتحرش بإرسال صور أو فيديو له وهو في أوضاع مخلة بالأدب.
- 3- التحرش بالإكراه: حيث يمكن أن يحدث التحرش الإلكتروني من خلال إختراق جهاز الإتصال الخاص بالمرأة، والحصول على صور خاصة ومعلومات شخصية عنها، وإجبارها على الموافقة على اللقاء به في أرض الواقع، ومن الممكن أن يلحق ذلك ابتزاز وتشهير وانتحال شخصية، أو انتحال الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (25).

المبحث الثاني: وسائل الحماية الوقائية والعقابية في الفقه والنظام السعودي وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول : وسائل الحماية الوقائية للتحرش بالمرأة في الفقه .

وضعت الشريعة الإسلامية وسائل وقائية لحماية المرأة من التحرش بجميع أنواعه، ومن تلك الوسائل :

- 1- **تحريم النظر إلى المرأة بشهوة** : دعت الشريعة الإسلامية إلى تحريم النظر إلى المرأة بشهوة، وأمرت بغض البصر وعدم النظر إلى ما حرم الله، قال تعالى ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ [سورة النور : 33] ، فإطلاق البصر إلى ما حرم الله تعالى يورث مرض القلب، وضعف البصيرة، والوقوع في الرذيلة، وغيرها من المفاصل التي تؤول إلى فساد المجتمع بعمامة، والنظر بشهوة لمن لا يجوز الاستمتاع بالنظر إليها هو بداية الفتنة والمدخل للوقوع بالجريمة، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : (يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الأخيرة (26))، وقال ابن القيم -رحمه الله تعالى- : " وأمر الله تعالى نبيه أن يأمر المؤمنين بغض أبصارهم، وحفظ فروجهم، وأن يعلمهم أنه مشاهد لأعمالهم، مطلع عليها، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ ولما كان مبدأ ذلك من قبل البصر جعل الأمر بغضه مقدماً على حفظ الفرج، فإن الحوادث مبدأها من النظر كما أن معظم النار مبدأها من مستصغر الشرر ثم تكون نظرة ثم تكون خطرة ثم خطوة ثم خطيئة ولهذا قيل من حفظ هذه الأربعة أحرز دينه: اللحظات، والخطرات، واللفظات، والخطوات، فينبغي للعبد أن يكون بواب نفسه على هذه الأبواب الأربعة ويلتزم الرباط على ثغورها فمنها يدخل عليه العدو فيجوس خلال الديار ويتبر ما علواً تنبيرا (27)" ، وقال أيضاً في موضع آخر "والنظر أصل عامة الحوادث التي تصيب الإنسان فإن النظرة تولد خطرة ثم تولد الفكرة شهوة ثم تولد الشهوة

إرادة ثم تقوى فتصبر عزيمة جازمة فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع منه مانع وفي هذا قيل : الصبر على غض البصر أيسر من الصبر على ألم ما بعده⁽²⁸⁾

2- **تحريم الخلوة بالمرأة** : اتفق الفقهاء على تحريم الخلوة بالأجنبية؛ لما فيه من الافتتان بها⁽²⁹⁾، ولما يجز ذلك من مفساد توقع في المحذور ، وقد يكون الأمر أسهل لمن أراد التحرش نظراً لعدم وجود أحد بهذه الخلوة ، ولذلك حرم الإسلام الخلوة بالأجنبية ، فقال النبي p: (ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما⁽³⁰⁾) ، والمعنى : يكون الشيطان معهما يهيج شهوة كل منهما حتى يلقيهما في الزنا⁽³¹⁾.

3- **تحريم التحدث مع المرأة الأجنبية بغير ضرورة أو حاجة** : نهى الشارع الحكيم النساء عن رفع أصواتهن عند مخاطبة الرجال الأجانب أو تليينها وقد جاءت النصوص دالة على حرمة المخاطبة بين الجنسين مع خضوع في القول ، قال الله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: 32]

قال ابن كثير: هذه أداب أمر الله بها نساء النبي p ونساء الأمة تبع لهن في ذلك⁽³²⁾، وتحريم الخضوع هو خشية أن يكون ذلك وسيلة للحرام ، والوسائل لها أحكام المقاصد، وبمثل هذه التوجيهات سد الشارع باب التحرش بجميع أنواعه .

4- **مصافحة أو مس جلد من لا يحل مس جسده** : مس الجلد يعتبر من الوسائل والطرق الداعية للفتنة بالمرأة ووقوع التحرش بها ، ولذلك نهى النبي p عنه بقوله: (لأن يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من أن يمسه امرأة لا تحل له⁽³³⁾) ، وإذا كان هذا في مجرد المس فما بالك بما فوقه من نحو قبلة ومباشرة⁽³⁴⁾، وغيرها من أنواع التحرش .

المطلب الثاني : وسائل الحماية الوقائية للتحرش بالمرأة في النظام السعودي .

اهتم النظام السعودي بالوسائل غير العقابية لحماية المرأة من التحرش بكافة أنواعه ومنها⁽³⁵⁾ :

أولاً - **التوعية الفعالة** : جاء في المادة (2) "يهدف هذا النظام إلى مكافحة جريمة التحرش، والحيلولة دون وقوعها، وتطبيق العقوبة على مرتكبيها، وحماية المجني عليه؛ وذلك صيانة لخصوصية الفرد وكرامته وحريته الشخصية، التي كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة".

ثانياً- **الحماية الوقائية** : وضع النظام السعودي عدداً من الوسائل التي تعد من وسائل الحماية الوقائية للمجتمع، والمرأة جزء من المجتمع ، ومن ذلك: جاء في المادة (3) 1- يجب على الجهات المعنية في القطاع الحكومي، والقطاع الأهلي، وضع التدابير اللازمة للوقاية من التحرش ومكافحته في إطار بيئة العمل في كل منها، على أن يشمل ذلك:

أ- آلية تلقي الشكاوي داخل الجهة.

ب- الإجراءات اللازمة للتأكد من صحة الشكاوي وجديتها وبما يحافظ على سريتها.

ج- نشر تلك التدابير، وتعريف منسوبيها بها.

1- يجب على الجهات المعنية في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي مساءلة أي من منسوبيها تأديبياً- في حالة مخالفته

أياً من الأحكام، المنصوص عليها في هذا النظام، وذلك وفقاً للإجراءات المتبعة.

2- لا تخل المساءلة التأديبية التي تتم وفقاً لهذه المادة بحق المجني عليه في التقدم بشكاوى أمام الجهات المختصة نظاماً.

ثالثاً - **عدم التصريح بهوية المجني عليها، والحفاظ على سرية المعلومات** ففي المادة (4) من النظام :

1- يلتزم كل من يطلع -بحكم عمله- على معلومات عن أي من حالات التحرش؛ بالمحافظة على سرية هذه المعلومات.

2- لا يجوز الإفصاح عن هوية المجني عليه، إلا في الحالات التي تستلزمها إجراءات الاستدلال أو التحقق أو المحاكمة.

رابعاً - **تدخل الجهات الأمنية وفق المصلحة العامة** : جاء في المادة (3) من نظام مكافحة التحرش :

1- لا يحول تنازل المجني عليه أو عدم تقديم شكوى دون حق الجهات المختصة -نظاماً- في اتخاذ ما تراه محققاً للمصلحة العامة، وذلك وفقاً لأحكام نظام الإجراءات الجزائية، والأنظمة الأخرى ذات الصلة.

2- لكل من اطلع على حالة تحرش إبلاغ الجهات المختصة، لاتخاذ ما تراه وفقاً للفقرة رقم (1) من هذه المادة.

خامساً- **تجريم من بلغ بلاغاً كيدياً ولم يكن كذلك** : جاء في المادة (7) من النظام : يعاقب كل من قدم بلاغاً كيدياً عن جريمة تحرش، أو ادعى كيداً تعرّضه لها، بالعقوبة المقررة للجريمة.

المطلب الثالث : المقارنة بين وسائل الحماية الوقائية للتحرش في الفقه والنظام السعودي.

نوعت الشريعة الإسلامية في الوسائل غير العقابية من التحرش بجميع أنواعه، فحرمت جميع الوسائل التي تؤدي إليه كالخلوة، والتحدث بخضوع مع الأجنبي، والنظر إليه، وملامسته ، وكذلك اهتم النظام السعودي بحماية المرأة من التحرش، ونوع في الأساليب والوسائل غير العقابية من توعية المجتمع بالتحرش وأنواعه، والنظام السعودي مستمد من الشريعة الإسلامية ، فالشريعة جاءت بالحفاظ على كرامة المرأة وصيانتها عما يؤذيها ويسبب لها العار والفضيحة .

المطلب الرابع : وسائل الحماية العقابية للتحرش بالمرأة في الفقه .

حرصت الشريعة الإسلامية على حماية المرأة من التحرش بجميع أنواعه ، وجاء الإسلام بحفظ الضروريات الخمس ومنها العرض قال النبي p (إن دماؤكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا)⁽³⁶⁾، وجاءت الشريعة بوسائل عقابية لمن أذى المرأة بالتحرش منها:

1- **التعزير** : التحرش فيه انتهاك واعتداء على الأعراض فهو محرم ؛ لكن لا حد فيه فبيع زور فيه القاضي حسب ما يقتضي الحال ، قال الإمام الشيرازي: (من أتى معصية لا حد فيها ولا كفارة كمباشرة الأجنبية فيما دون الفرج وسرقة ما دون النصاب أو السرقة من غير حرز أو القذف بغير الزنا أو الجناية التي لا قصاص فيها وما أشبه ذلك من المعاصي عزر على حسب ما يراه السلطان) (37)، والعقوبة التعزيرية تتدرج في الشرع بدءاً من التوبيخ، والزجر، والجلد، والسجن والغرامة والمصادرة ، وتنتهي بالقتل إذا كان لا ينقطع شره إلا به ، وعليه فعامة صور التحرش يمكن أن يطبق في حق من صدرت عنه عقوبة تعزيرية مناسبة لتلك الصورة .

قال ابن قدامة : (والتعزير مشروع في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة، كوطء جاريته المشتركة، أو المزوجة، ومباشرة الأجنبية فيما دون الفرج، وسرقة ما لا يوجب الحد، والجناية بما لا يوجب القصاص ونحوه؛ لما روي عن علي - رضي الله عنه - ، أنه سئل عن قول الرجل للرجل: يا فاسق، يا خبيث. قال: هن فواحش، فيهن تعزير، ليس فيهن حد، ويجوز بالضرب، وبالحبس، والتوبيخ. ولا يجوز قطع شيء من أعضائه، ولا جرحه؛ لأنه لم يرد الشرع بذلك(38) ، وقال الكاساني : (يجب التعزير بإرتكاب جناية ليس لها حد مقدر في الشرع سواء كانت الجناية على حق الله تعالى كترك الصلاة والصوم ونحو ذلك أو على حق العبد بأن أدى مسلماً بغير حق بفعل أو بقول يحتمل الصدق والكذب (39)).

المطلب الخامس : وسائل الحماية العقابية للتحرش بالمرأة في النظام السعودي.

وضع المنظم السعودي نظاماً خاصاً لحماية المرأة من التحرش بجميع أنواعه فصدر نظام التحرش في المملكة العربية السعودية بمرسوم ملكي رقم (م/96) وتاريخ 1439/9/16هـ ، وقد تنوعت أساليب العقاب في النظام فمن ذلك :

1- **التعزير** : يوجب النظام السعودي تعزير من أدى المرأة بأي نوع من أنواع الأذية ، والإساءة التي لأحد فيها : جاء في المادة (1236) من المبادئ القضائية : (من أساء إلى غيره بغير حق فإنه يؤدب لأن الإساءة من الأذى ، والأذى لا حد له ، وإنما مرده إلى عرف الناس ، واصطلاحهم (40)) ، والتحرش بجميع أنواعه أدى يستحق العقوبة بقدره فجعله النظام ذلك موكولاً إلى العرف .

2- **السجن** : جعل النظام السعودي عقوبة أي جريمة من جرائم التحرش ضد المرأة السجن لمدة لا تزيد على سنتين وفي حال العود يسجن الجاني مدة لا تزيد على خمس سنوات وهذا مناصت عليه المادة (السادسة) من نظام التحرش : (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنتين، وبغرامة مالية لا تزيد على مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل من ارتكب جريمة تحرش، وتكون عقوبة جريمة التحرش السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة مالية لا تزيد على ثلاثمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، في حالة العود أو في حالة اقتران الجريمة بأي مما يأتي:

أ- إن كان المجني عليه طفلاً.

ب- إن كان المجني عليه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- إن كان الجاني له سلطة مباشرة أو غير مباشرة على المجني عليه.

د- إن وقعت الجريمة في مكان عمل أو دراسة أو إيواء أو رعاية.

هـ- إن كان الجاني والمجني عليه من جنس واحد.

و- إن كان المجني عليه نائماً، أو فاقداً للوعي، أو في حكم ذلك.

ز- إن وقعت الجريمة في أي من حالات الأزمات أو الكوارث أو الحوادث).

وقد حددت المادة (7) ستة أطراف تشملها عقوبة جريمة التحرش: 1- مرتكب الجريمة. 2- المحرض عليها. 3- المتفق مع المتحرش. 4- المساعدة على الجريمة. 5- البلاغ الكيدي. 6- الادعاء الكيدي.

جاء في النظام في المادة (السابعة) : 1- يعاقب كل من حرّض غيره، أو اتفق معه، أو ساعده بأي صورة كانت، على ارتكاب جريمة تحرش؛ بالعقوبة المقررة للجريمة.

2- يعاقب كل من شرع في جريمة تحرش بما لا يتجاوز نصف الحد الأعلى للعقوبة المقررة لها.

3- يعاقب كل من قدم بلاغاً كيدياً عن جريمة تحرش، أو ادعى كيداً بتعرضه لها، بالعقوبة المقررة للجريمة.

والعقوبة هي: السجن مدة تصل إلى سنتين، وغرامة تصل إلى 100 ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين، كما أن الشروع في التحرش يستوجب نصف العقوبة المقررة للجريمة.

3- **الغرامة المالية** : فرض النظام السعودي غرامة مالية في حق كل من قام بالتحرش بالمرأة بأي نوع من أنواعه، غرامة مالية لا تزيد على مائة ألف ريال، وفي حال العود للتحرش غرامة لا تزيد على ثلاثمائة ألف ريال، ففي المادة (السادسة) من نظام التحرش : (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنتين، وبغرامة مالية لا تزيد على مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل من ارتكب جريمة تحرش، وتكون عقوبة جريمة التحرش السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة مالية لا تزيد على ثلاثمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين في حالة العود أو في حالة اقتران الجريمة بأي مما يأتي:

أ- إن كان المجني عليه طفلاً.

ب- إن كان المجني عليه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- إن كان الجاني له سلطة مباشرة أو غير مباشرة على المجني عليه.

د- إن وقعت الجريمة في مكان عمل أو دراسة أو إيواء أو رعاية.

هـ- إن كان الجاني والمجني عليه من جنس واحد.

و- إن كان المجني عليه نائماً، أو فاقداً للوعي، أو في حكم ذلك.

ز- إن وقعت الجريمة في أي من حالات الأزمات أو الكوارث أو الحوادث).

4- التشهير: فرض النظام عقوبة التشهير في حق كل من يقوم بالتحرش بجميع أنواعه ، وقد جاء في النظام في المادة (السادسة) ما نصه : " يجوز تضمين الحكم الصادر بتحديد العقوبات المشار إليها في هذه المادة النص على نشر ملخصه على نفقة المحكوم عليه في صحيفة أو أكثر من الصحف المحلية، على أن يكون النشر بعد اكتساب الحكم الصفة القطعية"، والقصد من التشهير أن يكون رادعا لكل من تسول له نفسه القيام بمثل ذلك الفعل .

المطلب السادس: المقارنة بين وسائل الحماية العقابية للتحرش بالمرأة في الفقه والنظام السعودي.

الملكة العربية السعودية تحكم الشريعة الإسلامية في جميع جوانب الحياة، والنظام السعودي منبثق من الشريعة الإسلامية، لذا نجد أن النظام السعودي لا يخالف الفقه الإسلامي في الوسائل العقابية الموضوعة لحماية المرأة من التحرش الجنسي بجميع أنواعه ، فهو يطبق العقوبة التعزيرية التي جعلتها الشريعة على كل من ارتكب جريمة التحرش بحيث أجازت للقاضي أن يعاقب على الجرم بعقوبة تعزيرية تردعه وتردعه غيره، كما نص النظام على عقوبات تعزيرية هي: السجن، والغرامة، والتشهير، وهي من العقوبات التي ذكرها الفقهاء في كتبهم، ومن ذلك قول ابن قدامة: (والتعزير يكون بالضرب والحبس والتوبيخ⁽⁴¹⁾).

وقال ابن عابدين: (يجوز التعزير للسلطان بأخذ المال⁽⁴²⁾)، وفي مصنف عبد الرزاق: (أن عمر بن الخطاب أمر بشاهد زور أن يسخم وجهه ويلقى في عنقه عمامته ويطاف به في القنائل ويقال: هذا شاهد زور فلا تقبلوا له شهادة⁽⁴³⁾) وهذا هو التشهير الموجود في النظام هو نفسه الموجود في الفقه الإسلامي .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: أما بعد: فبعد أن من الله الكريم بإنجاز هذا البحث وإتمامه، فإني أضع هنا ملخصاً لمجمل ما أسفر عنه من النتائج:

- 1- إن الفقه الإسلامي شامل، وصالح لكل زمان ومكان، فما من مستجدة بالواقع إلا ولها حكم فيه.
- 2- أن تعريف التحرش الجنسي بالمرأة في الفقه هو : كل قول أو فعل أو إحياء أو استخدام أي وسيلة اتصال حديث من كامل الأهلية، تحمل دلالات جنسية تجاه شخص في مكان خاص أو عام بغرض استثارتها والإيقاع به جنسياً ؛ لإشباع رغبات المتحرش بالحرام.
- 3- أن تعريف التحرش الجنسي بالمرأة في النظام السعودي : كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمس جسده أو عرضه، أو تخذش حيائه، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة.
- 4- أن التحرش الجنسي بالمرأة له صور متعددة في الفقه والنظام السعودي .
- 5- أن من صور التحرش الجنسي بالمرأة التحرش بالإشارة وهو : عبارة عن مضايقة المرأة بشكل مباشر عن طريق بعض الإشارات ، والإيماءات ، والحركات غير الكلام حيث يتعرض لها جنسياً، وتظهر تلك الأمور في إتيان الجاني تلميحات غير لفظية تتم عن قصده وما يحمله من نوايا تجاه المرأة ، وله أشكال متعددة .
- 6- أن من صور التحرش الجنسي بالمرأة التحرش بالقول وهو : تعرض المرأة لألفاظ تصدر عن المتحرش سواء كان ذلك على مسمعها، أو باستخدام وسائل أخرى كالهاتف ، أو البريد الإلكتروني بقصد إغوائها والإيقاع بها ، ومضايقتها على وجه يخذش حيائها، وله صور متعددة.
- 7- أن من صور التحرش الجنسي بالمرأة التحرش بالفعل: ويكون بصور فعل يقدم عليه المتحرش ويحمل دلالات جنسية سواء كانت صريحة ، أو كناية وقد يكون هذا الفعل بجسد المتحرش ، أو بجسد المتحرش بها ، وله أشكال متعددة
- 8- أن من صور التحرش الجنسي بالمرأة التحرش الإلكتروني وهو: استخدام شبكة الإنترنت في التواصل مع المرأة بقصد إيذائها ، والإضرار بها جنسياً ، وابتزازها اجتماعياً ، وله أشكال متعددة.
- 9- نوعت الشريعة الإسلامية في وسائل حماية المرأة العقابية من التحرش بجميع أنواعه، ومن ذلك التعزير بجميع أنواعه .
- 10- اتخذ النظام السعودي التعزير بجميع أشكاله والتشهير عقوبات للمتحرش بالمرأة.
- 11- أكد النظام السعودي على وسائل غير عقابية من جنس التوعية الفعالة ، والتدابير الاحترازية من وقوع التحرش كما أمر بالتدخل الأمني عند وجود حالات التحرش ، وتجريم من يبلغ بلاغا كيديا وإيقاع العقوبة به ، كما أن الشريعة الإسلامية حرمت الخلوة ، والاختلاط ، وحرمت التحدث مع الرجل الأجنبي ، وملاصقه والنظر إليه بشهوة، وكل هذه وسائل غير عقابية، واحترازية لحماية المرأة من التحرش بجميع أنواعه وصوره .

أهم التوصيات :

1- عقد الندوات والمؤتمرات لتوعية الناس بما تتعرض له المرأة من التحرش.

2- عقد الندوات والمؤتمرات وإقامة المحاضرات في المدارس والمجتمعات عن كيفية الوقاية من التحرش.

3- تفعيل دور المراكز الاستشارية لتقوم بدور أكبر في هذا المجال .

4- تفعيل دور وسائل الإعلام في تقوية الوازع الديني وحماية المجتمع من التجرش .
والحمد لله رب العالمين.

الهوامش

- (1) أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م، مادة (حشر)، (108/4)، البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بي عمرو بن تميم، (ت ١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ط2، دار ومكتبة الهلال، بغداد، 1985م، (49/3)، الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، **لسان العرب**، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ، مادة (حشر)، (281/6).
- (2) عمر، أحمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، (472/1).
- (3) الإفريقي، لسان العرب، مادة (جنس) (43/6)، أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة**، مادة (جنس)، (200/1).
- (4) عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (405/1).
- (5) عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (472/1).
- (6) هبي، علاء سليمان داود، جناية التحرش الجنسي في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 2016م، ص 44.
- (7) هيئة الخبراء بمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/>.
- (8) فرمان، عباس حكمت، وفاض، ميادة محمود، جريمة التحرش الجنسي، **مجلة كلية القانون والعلوم السياسية**، كلية القانون والعلوم السياسية، الجامعة العراقية، العدد (8)، 2020م، ص 8.
- (9) <https://law.almohami.com/> قانون رقم 16 لسنة 1960 - بإصدار قانون - الجزء 16-1960.
- (10) الإفريقي، لسان العرب، مادة (ي و م) 415/15، عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة (ش و ر) 1246/2.
- (11) الإفريقي، لسان العرب، مادة (غ م ز) 388/5.
- (12) الشعبي، مهند بن حمد بن منصور، تجريم التحرش الجنسي وعقوبته، رسالة ماجستير في العدالة الجنائية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2009م، ص 72-73، المحلاوي، أنيس حبيب السيد، جريمة التحرش في القانون الجنائي والفقه الإسلامي، **مجلة كلية الشريعة والقانون**، طنطا، العدد (34) الجزء (4)، 2019م، ص 305-306.
- (13) الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري، **الصاحح تاج اللغة**، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، باب لفظ ج 1179/3.
- (14) البوابجي، رجاء عبد الحميد، التحرش بالمرأة دراسة إجتماعية وحلول قانونية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006م، ص 18.
- (15) الإفريقي، لسان العرب، مادة غزل 492/11، المعجم الوسيط، باب الغين، ص 731.
- (16) عاشور، أحمد محمد عبد اللطيف، نجم، سمر عبد المعطي، عبد العليم، لبنى غريب، التحرش الجنسي، أسبابه، وتداعياته، وآليات المواجهة، دراسة حالة المجتمع المصري، جامعة القاهرة، كلية لاقتصاد والعلوم السياسية، 2009م، ص 18، الشعبي، **تجريم التحرش الجنسي وعقوبته**، ص 30-31.
- (17) المزيد، هيا علي التحرش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية بالمجتمع السعودي دراسة وصفية، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، المجلد (36) العدد (1)، 2020م، ص 118.
- (18) جاه الرسول، جعفر عبدالله، جريمة التحرش الجنسي وعقوبتها في الفقه الإسلامي وقانون - دراسة تطبيقية - رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2016م، ص 46.
- (19) العيسى، مريم بنت عيسى، أثر القرائن الطبية في إثبات التحرش الجنسي، **مجلة دار الافتاء المصرية**، مصر، العدد (19)، 2014م، ص 85.
- (20) وهذه الإتفاقية مع ما فيها من إشكالات ومخالفات تخالف الشريعة يجدر أن ينتبه لها العاقل إلا أنها قد نصت على أن التحرش شكل من أشكال العنف ضد المرأة، عاشور وآخرون، **التحرش الجنسي**، أسبابه، وتداعياته، وآليات المواجهة، ص 19، البوابجي، **التحرش بالمرأة دراسة إجتماعية وحلول قانونية**، ص 20.
- (21) ينظر: التحرش بالمرأة: معناه، أنواعه، وكيف تحمي نفسها منه | النصف الآخر | وكالة عمون الاخبارية [https://www.ammonnews.net/article/\(ammonnews.net\)](https://www.ammonnews.net/article/(ammonnews.net)).
- (22) الشعبي، **تجريم التحرش الجنسي وعقوبته**، ص 32، المحلاوي، **جريمة التحرش في القانون الجنائي والفقه الإسلامي**، ص 307.

- (23) المحلاوي، جريمة التحرش في القانون الجنائي والفقه الاسلامي، ص 307-308.
- (24) علوان، هدى أحمد ، التحرش الجنس الألكتروني بالمرأة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر ، العدد (42)، 2018م، ص132.
- (25) علوان، التحرش الجنس الألكتروني بالمرأة، ص 163.
- (26) السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي ، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرناؤوط واخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، 2009م، كتاب الأدب، باب ما يؤمر به من غض البصر، 246/2، الترمذي، محمد بن عيسى ، سنن الترمذي، تحقيق: محمد عواد ، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1998، كتاب الأدب، باب ماجاء في نظر الفجاءة 101/5 وقال عنه (حديث غريب لانعرفه الا من حديث شريك)، بن حنبل ، أحمد بن محمد ، مسند أحمد بن حنبل ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، ط1، مؤسسة الرسالة، 2001م، 345/1.
- (27) الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم ، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ط1، دار المعرفة، المغرب، 1418هـ، ص105.
- (28) الجوزية، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ص106.
- (29) الزيلعي، فخر الدين عثمان ، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، دار الكتب، مصر، 1313هـ، 5/2، ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم، الاشباه والنظائر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م، 279/1، الخرشي ، محمد بن عبد الله (المتوفى: 1101 هـ)، شرح مختصر خليل، بدون طبعة، دار الفكر للطباعة، بيروت، بدون تاريخ، 320/6، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، بيروت ، ط3، المكتب الإسلامي، 1991م، 224/11، ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله المقدسي، المغني، مكتبة القاهرة، بدون طبعة، 1968م، 142/7.
- (30) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب النكاح ، باب ماجاء في كراهية الدخول على المرأة 466/3، بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، 268/3.
- (31) الفاري، علي بن سلطان بن محمد ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1، دار الفكر ، بيروت، لبنان، 2002م، 2054/5.
- (32) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، تفسير القران الكريم ، تحقيق ، محمد بن حسين شمس الدين ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ، 408/6.
- (33) أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت ٣٦٠ هـ) ، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة، 1413هـ ، 211/2، وقال المنذري : (رواه الطبراني ورجال الطبراني ثقات رجاله رجال الصحيح) ، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين ، الترغيب والترهيب ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1417هـ، 26/3 .
- (34) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (المتوفى: 1031 هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط1، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1356هـ، 258/5.
- (35) ينظر: هيئة الخبراء بمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/>.
- (36) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله ، صحيح البخاري - الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ، كتاب العلم، باب رب مبلغ أوعى، (24/1).
- (37) الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ط1، دار الكتب العلمية، مصر، 1955م، (373/3).
- (38) ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله ، الكافي في فقه الإمام أحمد ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1994م، 111/4.
- (39) الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط2، دار الكتب العلمية ، مصر، 1986م (63/7).
- (40) الهيئة القضائية العليا والهيئة الدائمة والعامة بمجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا، المبادئ والقرارات القضائية من عام 1391 هـ إلى عام 1437 هـ ، الرياض، إصدار مركز البحوث بوزارة العدل السعودية ، ط1، 2017م، ص 339.
- (41) ابن قدامة، المغني، 9 / 178.
- (42) الحنفي، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي، حاشية ابن عابدين - رد المحتار على الدر المختار، ط2، دار الفكر ، بيروت، 1992م ، 61/4.
- (43) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (المتوفى: ٢١١ هـ) ، المصنف (مصنف عبد الرزاق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، الهند، المجلس العلمي للنشر، ١٤٠٣هـ، 327/8.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله المقدسي، المغني، مكتبة القاهرة، بدون طبعة، 1968م.
- ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله، الكافي في فقه الإمام أحمد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن الكريم، تحقيق، محمد بن حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم، الأشباه والنظائر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.
- أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1413هـ.
- الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري - الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ.
- البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، (ت ١٧٠هـ) كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ط2، دار ومكتبة الهلال، بغداد، 1985م.
- بن حنبل، أحمد بن محمد، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، 2001م.
- البوابجي، رجاء عبد الحميد، التحرش بالمرأة دراسة إجتماعية وحلول قانونية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006م.
- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: محمد عواد، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1998.
- جاه الرسول، جعفر عبد الله، جريمة التحرش الجنسي وعقوبتها في الفقه الإسلامي ولقانون - دراسة تطبيقية - رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2016م.
- الجمل، سليمان الأزهرى (ت ١٢٠٤هـ)، حاشية الجمل على المنهج، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت.
- الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ط1، دار المعرفة، المغرب، 1418هـ.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- الحنفي، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي، حاشية ابن عابدين - رد المحتار على الدر المختار، ط2، دار الفكر، بيروت، 1992م.
- الخرخشي، محمد بن عبد الله (المتوفى: 1101هـ)، شرح مختصر خليل، بدون طبعة، دار الفكر للطباعة، بيروت، بدون تاريخ.
- الزرقا، أحمد بن محمد، شرح القواعد الفقهية، تحقيق: مصطفى الزرقا، دار القلم، دمشق، 1989م.
- الزيلعي، فخر الدين عثمان، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، دار الكتب، مصر، 1313هـ.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي، سنن أبي داود تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، 2009م.
- الشعبي، مهدي بن حمد بن منصور، تجريم التحرش الجنسي وعقوبته، رسالة ماجستير في العدالة الجنائية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2009م.
- الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، المذهب في فقه الإمام الشافعي، ط1، دار الكتب العلمية، مصر، 1955م.
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (المتوفى: ٢١١هـ)، المصنف (مصنف عبد الرزاق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، الهند، المجلس العلمي للنشر، ١٤٠٣هـ.
- عاشور، أحمد محمد عبد اللطيف، نجم، سمر عبد المعطي، عبد العليم، لبنى غريب، التحرش الجنسي، أسبابه، وتداعياته، وآليات المواجهة، دراسة حالة المجتمع المصري، جامعة القاهرة، كلية لاقتصاد والعلوم السياسية، 2009م.
- علوان، هدى أحمد، التحرش الجنس الألكتروني بالمرأة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر، العدد (42)، 2018م.
- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.

- العيسى، مريم بنت عيسى ، أثر القرائن الطبية في إثبات التحرش الجنسي ، مجلة دار الافتاء المصرية، مصر، العدد (19)، 2014م.
- فرمان ، عباس حكمت، وفياض، ميادة محمود، جريمة التحرش الجنسي ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، كلية القانون والعلوم السياسية ، الجامعة العراقية، العدد(8)، 2020م.
- القاري ، علي بن سلطان بن محمد ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1، دار الفكر ، بيروت، لبنان، 2002م.
- الكاساني ، علاء الدين أبو بكر بن مسعود ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط2، دار الكتب العلمية ، مصر، 1986م.
- المحلاوي، أنيس حبيب السيد ، جريمة التحرش في القانون الجنائي والفقه الاسلامي، مجلة كلية الشريعة والقانون، طنطا، العدد(34) الجزء (4)، 2019م.
- المزيد، هيا علي التحرش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية بالمجتمع السعودي دراسة وصفية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد(36) العدد (1)، 2020م.
- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (المتوفى: 1031هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط1، المكتبة التجارية الكبرى، مصر 1356هـ.
- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين ، الترغيب والترهيب ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط7، 1417هـ.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، بيروت ، ط3، المكتبة الإسلامي، 1991م.
- هببي ، علاء سليمان داود، جنائية التحرش الجنسي في الشريعة الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، 2016م.
- الهيئة القضائية العليا والهيئة الدائمة والعامة بمجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا، المبادئ والقرارات القضائية من عام 1391هـ إلى عام 1437هـ ، الرياض، إصدار مركز البحوث بوزارة العدل السعودية ، ط1، 2017م.

مراجع الانترنت:

- 1- الموسوعة العربية الحرة، موسوعة ويكيبيديا العربية.
- 2- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية
https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/
التحرش بالمرأة: معناه، أنواعه، وكيف تحمي نفسها منه | النصف الآخر | وكالة عمون الاخبارية (ammonnews.net)
<https://www.ammonnews.net/article/>

Alruwminh:

- Al-Qr'ān Al-Krīm.
- Ābn Qdāmī, Abūmḥmd Mūfq Al-Dīn 'bd Al-Lwah Al-Mqdsī, Al-Mḡnī, Mktbī Al-Qāhrī, Bdūn Ṭb'ī, 1968m.
- Ābn Qdāmī, Abū Mḥmd Mūfq Al-Dīn 'bdāllh , Al-Kāfi Fī Fqh Al-Imām Aḥmd , Ṭ1, Dār Al-Ktb Al-'lmiyyī, Bīrūt , 1994m.
- Ābn Kṭīr , Abū Al-Fdā' Ismā'īl Bn 'mr , Tfsīr Al-Qrān Al-Krīm , Ṭḥqīq , Mḥmd Bn Ḥsīn Šms Al-Dīn , Ṭ1, Dār Al-Ktb Al-'lmiyyī, Bīrūt, 1419h.
- Ābn Ngīm , Zīn Al-Dīn Bn Ibrāhīm, Al-Āšbāh Wālnzā'ir, Ṭ1, Dār Al-Ktb Al-'lmiyyī , Bīrūt, 1999m.
- 'abū Al-Ḥsīn, Aḥmd Bn Fārs Bn Zkrīā' Al-Qzwynī Al-Rāzī (T 395h.), Mqāyis Al-Lḡī , Ṭḥqīq: 'bd Al-Slām Mḥmd Hārūn, Dār Al-Fkr, 1979m.
- 'abū Al-Qāsm Al-Ṭbrānī, Slīmān Bn Aḥmd Bn Aīūb Bn Mṭīr Al-Lḥmī Al-Šāmī (T 360h.) , Al-M'ḡm Al-Kbīr, Ṭḥqīq: Ḥmdī Al-Slīf, Ṭ2, Mktbī Abn Ṭīmī , Al-Qāhrī, 1413h.
- Ālifrīqī , Mḥmd Bn Mkrm Bn 'lī Bn Mnzūr , Lsān Al-'rb, Ṭ3, Dār Šadr, Bīrūt, 1414h..

- Ālbhārī, Mḥmd Bn Ismā'īl Abū 'bd Al-Lh , Ṣḥīḥ Al-Bhārī - Al-Ġām' Al-Msnd Al-Ṣḥīḥ - Mn Amūr Rsūl Al-Lwah □ Ūsnh Ū'aīāmh , Ṭḥqīq: Mḥmd Zhīr Bn Nāṣr Al-Nāṣr, Ṭ1, Dār Ṭūq Al-Nḡāfī, 1422h..
- Ālbṣrī, Abū 'bd Al-Rḥmn Al-ḥlīl Bn Aḥmd Bī 'mrū Bn Tmīm, (T 170h.) Kṭāb Al-'īn, - Ṭḥqīq: D, Mhdī Al-Mḥzūmī, D Ibrāhīm Al-Sāmra'ī , Ṭ2, Dār Ūmktbt Al-Hlāl, Bḡdād , 1985m.
- Bn Ḥnbl , Aḥmd Bn Mḥmd , Msnd Aḥmd Bn Ḥnbl , Ṭḥqīq: Ṣ'īb Al-'arnu'u'ṭ , Ṭ1, Mu'ssī - Al-Rsālī, 2001m.
- Ālbwābīḡī , Rḡā' 'bdālhmdī , Al-Thrṣ Bālmr'aṭ Drāṣī Iḡtmā'īt Ūḥlūl Qānūnīt , Rsālī - Māḡstūr , Klīf Al-Drāsāt Al-'līā , Al-Ġām'ī Al-'ardnīt, Al-'ardn, 2006m.
- Ālrmḡī , Mḥmd Bn 'īsi , Snn Al-Trmḡī , Ṭḥqīq: Mḥmd 'wād , Dār Al-Ġrb Al- - Āslāmī, Bīrūt, 1998.
- Ġāh Al-Rsūl, Ḡ'fr 'bdāllh, Ḡrīmī Al-Thrṣ Al-Ġnsī Ū'qūbthā Fī Al-Fqh Al-Islāmī - Ūlqānūn -Drāṣī Ṭḥbīqīh - Rsālī Māḡstūr , Klīf Al-Šrī'h Wālqānūn, Ḡām'ī Am Drmān Al-Āslāmī, Al-Sūdān, 2016m.
- Ālḡml, Slīmān Al-'azhrī (T 1204h.), Ḥāṣīt Al-Ġml 'lī Al-Mnhḡ , Bdūn Ṭb'ī, Dār Al-Fkr - , Bīrūt.
- Ālḡzīfī , Mḥmd Bn Abī Bkr Bn Aīūb Abn Qīm , Al-Ġwāb Al-Kāfī Lmn S'al 'n Al-Dwā' - Al-Šāfī, Ṭ1, Dār Al-M'rffī, Al-Mḡrb, 1418h.
- Ālḡḥrī , Ismā'īl Bn Ḥmād Al-Ḡḥrī , Ālṣḥāḥ Ṭāḡ Al-Lḡt , Ṭ4 , Dārāl'lm Llmlāyin , Bīrūt - , 1987m.
- Ālḥnfī, Ābn 'ābdīn Mḥmd Amīn Bn 'mr Bn 'ābdīn Al-Dmšqī , Ḥāṣīt Abn 'ābdīn - Rd Al- - Mḥtār 'lī Al-Dr Al-Mḥtār, Ṭ2, Dār Al-Fkr , Bīrūt , 1992m.
- Ālḥrsī , Mḥmd Bn 'bd Al-Lwah (Ālmtūfī: 1101h.), Šrḥ Mḥtār ḥlīl Bdūn Ṭb'ī, Dār Al-Fkr - Llṭbā'ī, Bīrūt, Bdūn Tārīḥ.
- ĀlZrqā , 'aḥmd Bn Mḥmd , Šrḥ Al-Qwā'd Al-Fqhīf , Ṭḥqīq: Mṣṭfī Al-Zrqā , Dār Al-Qlm, - Dmšq, 1989m.
- Ālzīl'ī , Fḥr Al-Dīn 'tmān , Tbyīn Al-Ḥqā'īq Šrḥ Knz Al-Dqā'īq , Dār Al-Ktb, Mṣr, 1313h. -
- Ālsḡstānī , Slīmān Bn Al-'aṣ'ṭ Al-'azdī , Snn Abī Dāūd Ṭḥqīq: Ṣ'īb Al-'arnāu'ūt Wāḥrūn, - Ṭ1, Dār Al-Rsālī Al-'ālmīfī, 2009m.
- Ālš'bī , Mḥnd Bn Ḥmd Bn Mnṣūr , Ṭḡrīm Al-Thrṣ Al-Ġnsī Ū'qūbth , Rsālī Māḡstūr Fī Al- - 'dālī Al-Ġnā'īt , Ḡām'ī Nāfī Ll'lūm Al-'amnīt , Al-Rīād , 2009m.
- Ālšīrāzī , 'abū Ishāq Ibrāhīm Bn 'lī , Ālmḥdb Fī Fqh Al-Imām Al-Šāf'ī, Ṭ1, Dār Al-Ktb Al- - 'lmīfī, Mṣr, 1955m.
- Ālšn'ānī , Abū Bkr 'bd Al-Rzāq Bn Ḥmām (Ālmtūfī: 211 H.) , Al-Mṣnf (Mṣnf 'bd Al- - Rzāq), Ṭḥqīq: Ḥbīb Al-Rḥmn Al-'a'zmī , Ṭ2, Ālḥnd, Al-Mḡls Al-'lmī Llnšr, 1403h.
- 'āš. Ūr, 'aḥmd Mḥmd 'b.D Al-Lṭī.F, Nḡ.M, S.Mr 'b.D Al-M'ṭ.Ī , 'b.D Al-'līm, Lbn.I - Ḡrī.B , Al-Thrṣ Al-Ġnsī , Asbābh , Ūtdā'īāth, Ū'alīāt Al-Mwāḡḥī , Drāṣī Ḥālī Al-Mḡtm' Al-Mṣrī , Ḡām'ī Al-Qāhrī , Klīf Lāqṣād Wāl'lūm Al-Sīāsīfī, 2009m.
- 'lwān, Hdī Aḥmd , Al-Thrṣ Al-Ġns Al-'alktrūnī Bālmr'aṭ, Mḡlī Al-'lūm Al-Insānīt - Wālīḡtmā'īt, Ālḡzā'ir , Al-'dd (42), 2018m.
- 'mr , Aḥmd Mḥtār , M'ḡm Al-Lḡt Al-'rbīt Al-M'āsrīt , Ṭ1, 'ālm Al-Ktb , Al- - Qāhrī, 2008m.
- Āl'īsi, Mrīm Bnt 'īsi , Aṭr Al-Qrā'in Al-Ṭbīt Fī Itbāt Al-Thrṣ Al-Ġnsī , Mḡlī Dār Al-Āftā' - Al-Mṣrīt, Mṣr, Al-'dd (19), 2014m.
- Frmān , 'bās Ḥkmt, Ūfiād, Mīādī Mḥmūd, Ḡrīmī Al-Thrṣ Al-Ġnsī , Mḡlī Klīf Al-Qānūn - Wāl'lūm Al-Sīāsīfī, Klīf Al-Qānūn Wāl'lūm Al-Sīāsīfī , Al-Ġām'ī Al-'rāqīt, Al-'dd(8), 2020m.

- Ālqārī , ‘lī Bn Slṭān Bn Mḥmd , Mrqāt Al-Mfātīḥ Šrḥ Mškāṭ Al-Mšābīḥ , Ṭ1, Dār Al-Fkr , -
Bīrūt, Lbnān ,2002m.
- Ālkāsānī , ‘lā’ Al-Dīn Abū Bkr Bn Ms‘ūd , Bdā’i’ Al-Šnā’i’ Fī Trtib Al-Šrā’i’ , Ṭ2, Dār -
Al-Ktb Al-‘Imīṭ , Mṣr,1986m.
- Ālmḥlāwy, Anīs Ḥbīb Al-Sīd , Ğrīmī Al-Thrš Fī Al-Qānūn Al-Ġnā’ī Wālfqh Al-Āslāmī, -
Mğlī Klīf Al-Šrī’ī Wālfqānūn, Ṭnṭā, Al-‘dd(34) Al-Ġz’ (4), 2019m.
- Ālmzīd, Hīā ‘lī Al-Thrš Bālmr’aṭ Al-‘āmlī Fī Al-Mrākz Al-Tğārīṭ Bālmğtm’ Al-S‘ūdī -
Drāsī Ūṣfīṭ, Al-Mğlī Al-‘rbīṭ Lldrāsāt Al-‘amnīṭ, Al-Mğld(36) Al-‘dd (1), 2020m.
- Ālmnāwy, Zīn Al-Dīn Mḥmd Al-Md’ū B’bd Al-Ru’ūf Bn Tāğ Al-‘arfīn Bn ‘lī Bn Zīn Al- -
‘ābdīn (Ālmtūfi: 1031h.), Fīḍ Al-Qdīr Šrḥ Al-Ġām’ Al-Šğīr, Ṭ1, Al-Mktbī Al-Tğārīṭ Al-Kbri, -
Mṣr1356h.
- Ālmndrī, ‘bd Al-‘zīm Bn ‘bd Al-Qwy Zkī Al-Dīn , Al-Trğīb Wālthīb , Thqīq: Ibrāhīm -
Šms Al-Dīn , Dār Al-Ktb Al-‘Imīṭ ,Bīrūt , Ṭ1,1417h.
- Ālnwuī, Abū Zkrīā Mḥyi Al-Dīn Īḥī Bn Šrf , Rūḍī Al-Ṭālbīn Ū‘mdī Al-Mftīn, Thqīq: -
Zhīr Al-Šāwyš,Bīrūt , Ṭ3, Al-Mktb Al-Islāmī,1991m.
- Hībī , ‘lā’ Slīmān Dāūd, Ġnāīṭ Al-Thrš Al-Ġnsī Fī Al-Šrī’ī Al-Āslāmīṭ, Rsālī Māğstīr, -
Ġām’ī Al-Nğāḥ, Nābls, Flstīn, 2016m.
- Ālhī’īṭ Al-Qdā’īṭ Al-‘līā Wālhī’īṭ Al-Dā’imī Wāl‘āmī Bmğls Al-Qdā’ Al-‘a’lī Wālmḥkmī -
Al-‘līā, Al-Mbād’i Wālqrārāt Al-Qdā’īṭ Mn ‘ām 1391h. Īlī ‘ām 1437h , Al-Rīād, Iṣdār Mrkz -
Al-Bḥūt Būzārī Al-‘dl Al-S‘ūdīṭ , Ṭ1,2017m.
- Mrāğ’ Ālāntrnt:
1- Ālmūsū’h Al-‘rbīṭ Al-Ḥrī, Mūsū’ī Wykībīdīā Al-‘rbīṭ. 1-
2- Hī’īṭ Al-ḥbrā’ Bmğls Al-Ūzrā’ Fī Al-Mmlkī Al-‘rbīṭ Al-S‘ūdīṭ 2-
Https://Laws.Boe.Gov.Sa/Boelaws/Laws/Lawdetails/ .
3-Al-Thrš Bālmr’aṭ: M’nāḥ, Anwā’h, Ūkīf Ṭḥmī Nfshā Mnḥ | Al-Nṣf Al-‘āḥr | Ūkālīṭ ‘mūn Al-
Āḥbārīṭ
(ammonnews.net) <https://www.ammonnews.net/article/>